بيئة صحية مستدامة واثارها الايجابية على صحة المجتمع

المقدمة

لقد أصبحت مسألة الصحة من الشواغل الأكثر أهمية في مجال التنمية في مختلف المجتمعات، سواء في تلك المتقدمة او النامية، وذلك بوصفها من بين أهم العوامل التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وأحد مؤشراتها على حد سواء. ففي حين تمثل الصحة قيمة في حد ذاتها، فإنها تعتبر كذلك مفتاحا لزيادة الإنتاج ورفع الإنتاجية. فالتنمية الصحية تمثل هاماً في عملية التنمية الاجتماعيةوالاقتصادية، حيث من غير الممكن تحقيق تنمية حقيقية، دون تحسين وتطوير عنصرا الأوضاع الصحية لإلنسان الذي هو نواة التنمية وهدفها، ذلك إن الإنسان المكتمل صحيا هو القادر على بناء تنمية صحية ومستدامة، من جانب آخر، إذا ما كان العامل المباشر والرئيسي في مجال الصحة هو التحكم في المرض والتطيب لمعالجته، فأن هناك العديد من العوامل الهامة والتي تقع خارج نطاق التحكم المباشر لقطاع الصحة ويقترن ذلك بقطاعات المياه والصرف الصحي والتعليم الحياة الحضرية والريفية واالسكان والطاقة والزراعة وخاصة البيئة. ان العلاقة بين التنمية الصحية المستدامة للسكان في العراق لها أثرها على المورد البشري عن أثرها البالغ الأهمية على طول الحياة ونوعية حياة السكان ومن ثم تأثيرها الاقتصادي والاجتماعي المباشر على المورد البشري والتنمية المستدامة لذا من ينبي الاهتمام بالموارد البشرية من خلال توفير الخدمات الصحية والتي تعتبر اساسا لزيادة فعاليته وتحسين أدائه، حيث ان مسؤولية التنمية الصحية المستدامة تكمن في رفع من عدد ونوعيه متوسط امل حياة الانسان ومن ثم الاستفادة من سنوات حياة اضافيه بإمكانها تحقيق بعض التوازنات الاقتصادية يهدف والاجتماعية.

على الرغم من ان التطور في ميدان الطب، الاكتشافات العلمية والجهود المبذولة من طرف الدول للمحافظة وتحسين الحالة الصحية للسكان ما هي الا مدخل واحد من بين مداخل عديدة لتحقيق التنمية المستدامة لدولة ما، الى ان هناك من يعترف بأنه اهمها نظرا لان موضوعه المورد البشري ونوعية حياته. ان تمتع الفرد والمجتمع بصحة جيدة ضمان لتنمية اقتصادية واجتماعية طويلة الامد. فالاستثمار في تحسين صحة السكان سيتمكن من تمديد حياة افراد المجتمع وكذا انواع حياتهم، ومن ثم تحقيق بعض التوازنات الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن ان تختل حالة تفشي الامراض لاسيما المعدية منها وكذا عدم توفير الموارد المادية والبشرية للتكفل الصحي

بالسكان. وبالعودة الى المقولة المعروفة "العقل السليم في الجسم السليم" فإن الإنسان الصحيح بدنيا ونفسيا وعقليا يمتاز بأنه أقل عرضة للأمراض ويعيش لفترة أطول وبالتالي فهو أكثر انتاجية ويستطيع أن يؤمن دخلا أكبر لنفسه ولأسرته ويساهم بشكل إيجابي في عملية التنمية .

التنمية المستدامة

اكتسبت التنمية المستدامة أهمية كبيرة على الصعيد العالمي، خصوصاً مع انعقاد قمة البيئة والتنمية في البرازيل عام ١٩٩٢ والتي تمخض عنها جدول أعمال القرن الحادي والعشرين، والذي يشكل بحق خطة عالمية لتحقيق التنمية المستدامة، وتأسيس لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، حيث تعتبر التنمية المستدامة نتاجا للتطور الفكري لمفهوم التنمية وتداركا للأخطاء التي كانت تشوب هذا الأخير خاصة فيما يخص علاقة التنمية بالبيئة والتنمية المستدامة . عرفت التنمية المستدامة من قبل المجلس العالمي للمبادرات البيئية المحلية: " بانها تلك التنمية التي تمد بخدمات اقتصادية، اجتماعية" وبيئية أساسية لكل سكان منطقة ما دونما إخلال بإمكانية استمرارية الأنظمة الطبيعية والاجتماعية باختلاف موارد هذه الخدمات". لكن يعتبر التعريف المقدم في تقرير برونتالند الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة سنة ١٩٨٧ التعريف الأول الدقيق والمرسخ لمفهوم التنمية المستدامة إذ ينص التعريف على: أن " التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها بمعنى ان التنمية المستدامة عملية مستمرة ومتصاعدة لتحسين نوعية الحياة المادية والمعنوية، والاستفادة العادلة من النتائج المحققة للجيل الحاضر والأجيال القادمة .يتضح مما سبق ان للتنمية عدة مبادئ نوجزها فيما يلي: [١]

أ. **المستقبلية** بمعنى ان الموارد المتاحة ليست ملكا للجيل الحالي فقط ولكن ايضا ملكا للأجيال المستقبلية.

ب. **احترام البيئة الطبيعية:** اي الاهتمام بالبيئة والموارد الطبيعية. سواء كانت الموارد المتجددة وغير المتجددة والحفاظ على الموارد تباع الوسائل الحديثة للمحافظة على البيئة .

([١])مصطفى طلبة، انقاذ كوكبنا، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٢.

ت. الوعي عدالة التوزيع والمشاركة في مختلف مراحل التنمية. وان تستحوذ على قناعات الجميع التي يجب ان تشترك في قراراتها، والتعددية والمشاركة الفعلية لجميع افراد المجتمع في صنع القرار.

ابعاد التنمية المستدامة:

أن للتنمية المستدامة ابعاد تتجاوز الحدود الاقتصادية لتشمل الجوانب الصحية، الاجتماعية، الثقافية وحتى السياسية وغيرها من الجوانب ذات الصلة بحياة الأفراد. بمعنى لتطبيق اي سياسة مستدامة لابد من الارتباط بين كل من الجانب الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والتي تمثل الأركان الأساسية للتنمية المستدامة حيث نميز [1]

الجانب الاقتصادي: النظام المستدام اقتصاديا هو النظام الذي يتمكن من انتاج السلع والخدمات بشكل مستمر وتعظيم الدخل مع الحفاظ على ثبات أو زيادة مخزون رأس المال وتحسين مستويات المعيشة في المستقبل، وان يمنع حدوث اختالالت اجتماعية ناتجة عن السياسات الاقتصادية .

الجانب البيئي: النظام المستدام بيئيا يجب ان يراعي المحددات البيئية والشروط الواجب مراعاتها فيما يتعلق بالبيئة الطبيعية، وان ال تؤدي الى استنزاف موارد البيئة وتكون ضامنة لحقوق أألجيال القادمة.

الجانب الاجتماعي: يكون النظام مستداما اجتماعياً في حال حققت العدالة في التوزيع ايصال الخدمات الاجتماعيةكالصحة والتعليم الى محتاجها وتحقيق المساواة في النوع االجتماعي والسياسي والمشاركة الشعبية لكافة فئات المجتمع في عملية صنع القرار.

التنمية الصحية المستدامة

تعتبر الصحة من االمور االكثر اهمية في المجال التنموي لأنها تبرز عن أحد مؤشرات التنمية المستدامة وبالذات وفق بعد اساسي يتمثل في البعد الاجتماعي وعليه سوف يتم التعرف من خلال هذا المحور على مفهوم التنمية الصحية المستدامة واهم االسس المعتمدة لتحقيق تنمية صحية مستدامة .

([1])باتر محمد علي وردم، العالم ليس للبيع: مخاطر العولمة على التنمية المستدامة، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠٠٣، ص١٨٩.

مفهوم التنمية الصحية المستدامة : تعرف الصحة في دستور منظمة الصحة العالمية بانها حالة التكامل البدني، العقلي، المهني والاجتماعي وليس مجرد غياب المرض والعجز، وان الصحة حق اساسي من حقوق الانسان وهدف اجتماعي عالمي النطاق وانها امر اساسي لتلبية الاحتياجات الاساسية للإنسان، بل إن مفهوم الصحة يتعدى ذلك ليشمل حالة كلية من الرفاه للصحة المادية والجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للأفراد والجماعات في المجتمع، والصحة من أساسيات تحقيق التنمية، وهي شرط مسبق بل مؤشر وحصيلة للتقدم المحرز في تحقيقها بشكل مستدام فقد كانت الدول تنظر إلى الخدمات الصحية على" أنها خدمات اجتماعية، ليست ذات صفة إنتاجية تجود بها الدول وتمنحها شعبها إذا توافر لديها فائض في ميزانيتها ، أما إذا قصرت تلك الموارد فإنها تمنعها عن الشعب وال تقوم بها." إلا أن هذه النظرة اعتبرت نظرة تقليدية وتغيرت بعدما تبين أن خطط التنمية لا تقف فقط على راس المال المادي نما البد من العامل الذي يستثمر هذا المال، والعامل المتعلم المثقف المدرب والمكتمل الصحة. وهو ما يطلق عليه الاقتصاديون "رأس المال الإنساني"، الذي يستطيع تحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية[١] . فالاهتمام بصحة الفرد تعتبر الأساس لبقائه، فالرعاية الصحية تهدف إلى القضاء على الأمراض الوبائية وتوفر الخدمة الصحية اللازمة في حالة المرض وذلك عن طريق المستشفيات أو غيرها من المصحات الطبية، وال شك أنه توفير الصحة يعتبر من الحقوق الرئيسية للأفراد. وتم تطوير عدد من المؤشرات للتعريف بالحالة الصحية لمختلف الدول، والتي تعتبر بمثابة مؤشرات لقياس التنمية الصحية في بلد ما، وتشتمل اهم هذه المؤشرات على ما يلي[٢]:

أ. **مؤشر العمر المتوقع عند الولادة:** يقصد به عدد السنوات التي يتوقع للمولود أن يعيشها بعد ولادته مباشرة، في حالة استمرار عوامل الوفاة السائدة وقت والدته على ما هي عليه طوال

---

(١) ترسيخ مبدأ تعاون القطاعات الأخرى ذات العلاقة بالشأن الصحي– التعليم، المياه والصرف الصحي/ الاسكان والحياة الحضرية والريفية ..... الخ

(٢)ان واقع التنمية الصحية ا لوطنية لايزال بعيدة عن المستوى المأمول ورغم التطور الذي شهده في السنوات الأخيرة نظرا للعديد من العوامل التي أثرت سلبا على تطورها لعل من أهمها، ضعف مخصصات تمويل مؤسسات العناية الصحية مقارنة بالدول المتقدمة والعديد من الدول العربية، كما أن النظام الصحي الوطني غير قادر على الاستجابة لحاجات الأفراد الصحية سواء من حيث الكم أو النوع بسبب قلة الهياكل الصحية

حياته، ويعتبر هذا المؤشر حصيلة التقدم الإجمالي في مختلف المجالات الصحية والغذائية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية

ب. **معدل وفيات الرضع:** يقصد به عدد الوفيات الر ضع سنويا الذين تقل اعمارهم عن سنة، لكل طفل يولدون احياء.

ت. **نسبة االنفاق الصحي:**هو االنفاق على المركز الصحية والمستشفيات وتنظيم الأسرة الى اجمالي الانفاق الحكومي

ث. **الحصول على الخدمات الصحية:** هي النسبة المئوية للسكان القادرين الحصول عل الخدمات الصحية المالئمة سوى باستخدام وسائل االنتقال او سيرا على الاقدام .

اسس تحقيق تنمية صحية مستدامة

ان تعزيز قدرة الأنظمة الصحية على توفير الخدمات الصحية االساسية للجميع على اسس الكفاءة وسهولة المنال ويسر التكلفة للوقاية من االمراض ومكافحتها ومعالجتها بما يتماشى مع حقوق الإنسان والحريات االساسية ويتفق مع القوانين المحلية والقيم الثقافية والدينية يستدعي تحقيق مجموعة من التدابير على جميع المستويات على هذا الأساس نجد الاهتمام الواسع لتقارير المؤتمرات ومؤتمرات القمة ذات الصلة التي تعقدها الأمم المتحدة والدورات الاستثنائية للجمعية العامة بما يلي[١]:

١. تحسين وتطوير ادارة الموارد البشرية العاملة في خدمات القطاع الصحي .
٢. تعزيز امكانية الحصول بصورة منصفة ومحسنة على خدمات الصحة الكفؤة والرخيصة تشمل الوقاية على كافة مستويات النظام الصحي والحصول عل الأدوية الضرورية ميسورة اقل كلفة.
٣. دمج المشاكل الصحية في الاستراتيجيات والسياسات والبرامج المتعلقة بالقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة .
٤. توجيه الجهود البحثية نحو القضايا الصحية ذات االولوية – وتطبيق نتائج البحوث عليها– خاصة القضايا التي تمس الفئات السكانية الضعيفة والمعرضة للإصابة بالأمراض

(١)اميرة خلف لفتة، التنمية الصحية ونتائجها على المورد البشري : المؤتمر العلمي الثالث للبيئة والتنمية المستدامة، مجلد (٣٦)، العدد الخاص(٣)، بغداد، ٢٠١٣، ص٢٧٧–٢٧٨.

٥. تعزيز تكافؤ الفرص في الحصول على خدمات الصحة والتعليم والتدريب والمعالجة والتكنولوجيا الطبية والاهتمام بالآثار الجانبية لسوء الصحة .

٦. تبني مبادرات لبناء القدرات تساعد في تقييم الروابط بين الصحة والبيئة وتستفيد من المعارف المكتسبة من اجل تهيئة استجابات أكثر فعالية ازاء االخطار البيئية التي تهدد صحة الإنسان

٧. نقل ونشر التكنولوجيا التي تشمل اقامة شراكات متعددة المجاالت مع القطاعين العام والخاص لتأمين الحصول على الخدمة الصحية

ب. الموارد البشرية

مفهوم الموارد البشرية: شّكل الإنسان محور التعريفات المقدمة بشأن التنمية المستدامة وعلى اعتبار أن الموارد البشرية هي أحد الأركان الثالث للتنمية المستدامة، فإن الاهتمام بها وتنميتها لتحقيق تنمية بشرية مستدامة يعد ضرورة حتمية ومسؤولية كبيرة على عاتق كل حكومة تنشد تحقيق التنمية المستدامة، ووفق تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية "ينبغي أن يكون الرجال والنساء والأطفال محور .الاهتمام، فيتم نسج التنمية حول الناس وليس الناس حول التنمية وذلك للأجيال الحاضرة والقادمة.

تتميز الموارد البشرية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الموارد الإنتاجية الأخرى وكما يلي:

أ. الموارد البشرية يمكنها أن تتحكم وتسيطر على جودة ما تعمل وكم، ومتى، وأين تعمل، ولماذا؟

ب. الموارد البشرية تمتلك القدرة على التناسق والتنسيق والتكامل والحكم والتقدير والتصور وهذا ما يمثل خصائص ارتقائه أي القدرة على اتخاذ القرار في المؤسسة تهتم بالنتائج والمخرجات.

ج.الموارد البشرية كإنسان باعتباره مخلوق معنوي له مشاعر وانفعاالت وميول.

د. الموارد البشرية له طاقة التغيير فهو يسعى دوما إلى ألشياء الجديدة والمغايرة تبتكر وتجدد وتواكب التطورات الحديثة .

هـ. المورد البشري هو المفتاح النموذجي لشكل من أشكال التنمية البشرية الأكثر قابلية للاستدامة .

وللنهوض والاهتمام في رأس المال البشري، يتطلب العناية بمجموعة من الأنشطة المتصلة بتنمية وتحسين نوعيته ومن بين هذه الأنشطـة.

أ. **الخدمات الصحية:** حيث أنها تؤثر في المورد البشري كما ونوعا عن طريق تخفيض الوفيات، وذلك بالتأثير في مقاومة الأفراد لألمراض وزيادة حيوية العنصر البشري ومن ثم كفايته الإنتاجية .

ب. **التعليم بصفة عامة ومراكز التدريب المهني والتعليم الفني بصفة خاصة:** إذ أن العناية في هذه الأنشطة تؤثر في نوعية وكفاية رأس المال البشري. بالإضافة إلى ذلك وجب إعادة التوزيع الجغرافي للسكان بما يتالءم مع متطلبات التطور وتحقيق التوازن الجغرافي .

١. **اهمية المورد البشري** :لا شك أن المورد البشرى هو أغلى وأنفس الموارد ويكفى في ذلك أن الله– جلت قدرته – كرمه وفضلة على كثير من مخلوقاته حيث يقول تبارك (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من العالمين) [الاسراء: ٧٠] وقد يكفي في قيمة الإنسان أمامه أن الله حمله مسؤولية ادراك الحياة من خلال عقله وإرادته وإمكاناته المنفتحة على كل جوانب المسؤولية في الحياة، ولم يحملها لأحد غيره، وعلاوة على ذلك، وعلى النحو السابق فقد خلق الله تعالى الإنسان وميزة بالعقل ولعل خير دليل على تأكيد تمييز واهتمامه الفائق بالموارد البشرية بما يبرز قيمتها وأهميتها أنه أورد كثير من الكلمات الدالة على الموارد البشرية (البشر، الإنسان، بنى آدم وغيرها الكثير من الكلمات في القرآن الكريم) في واحد و أربعين سورة من سور القرآن الكريم، وفي خمس وخمسون آية من آيات الذكر الحكيم. كما أن الخالق العظيم أفرد سورة بالكامل من سور القرآن الكريم البالغ عددها ١١٤سورة للمورد البشرى ألا وهي سورة "الإنسان". وعلى صعيد أخر، بدأت الموارد البشرية تحتل المرتبة الأساسية من الاهتمام على مستوى العالم باعتبارها تشكل جزءا هاما من البنية التحتية للاقتصاديات الوطنية ومن منطلق كونها أهم عنصر من عناصر التنمية، فهي غاية التنمية ووسيلتها، ويكاد يكون هناك اتفاق بين الدول المتقدمة والنامية على حد سواء في تركيزها على اعداد برامج شاملة، وطموحة للتنمية البشرية القائمة على أسس علمية مدروسة[١] ان الموارد البشرية هي الثروة الرئيسية للأمم، فرأس المال المادي والموارد الطبيعية رغم أهميتهما وضرورتهما إلا أنهما بدون العنصر لن يكون لها قيمة، وذلك لأن البشر هم القادرون على

([١]) ينظر: لامية حمايزية، و عبود رزقين، التنمية الصحية المستدامة ونتائجها على المورد البشري – دراسة مقارنة الجزائر، تونس والمغرب– مجلة رؤى الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد٩، ديسمبر ٢٠١٥، ص١٧.

استخدام هذه الموارد وتسخيرها في جيدا البشري الكفء والمدرب والمعد إعدادا الإنتاجية للحصول على أقصى إشباع ممكن وصولاً العمليات إلى تحقيق الرفاهية، فالعنصر البشري بما لديه من قدرة على الاختراع والابتكار والتطوير يمكن أن يقهر ندرة الموارد الطبيعية ويوسع من إمكانيات المجتمع الإنتاجية، مما دفع بعض الكتاب والاقتصاديين وفي مقدمتهم الاقتصادي مارشال "ان الإنسان هو راس مال يجب ان يستثمر، واطلق على هذا الاستثمار "راس المال البشري للاستفادة من طاقاته وقدراته للبناء واالبداع في الاستثمار بباقي رؤوس الاموال المادية.

ج. **تحليل مؤشرات التنمية الصحية المستدامة ونتائجها عل المورد البشري:** إن التنمية الصحية كأحد أبرز مدخلات التنمية المستدامة في العراق، من خلال التركيز على مظاهر التنمية الصحية المستدامة وتأثيرها على المورد البشري .

تصنيف العراق حسب معيار التنمية البشرية HDI

يعتبر دليل التنمية البشرية عنصرا هاما في تقرير التنمية البشرية فقد صمم هذا الدليل ليكون مقياسا بسيطا للتنمية البشرية وبديال عن الناتج المحلي الإجمالي، يقيس التقدم في ثلاث أبعاد رئيسية وهي عيش حياة مديدة ملؤها الصحة .

تحصيل المعرفة .

التمتع بمستوى معيشي لائق: فمؤشر التنمية البشرية أصبح المرجع االساس على المستوى الدولي لقياس الجهود التي تبذلها كل دولة وهذا من اجل تحسين ظروف المعيشة والصحة وكذلك مستويات التعليم، وقد صنف برنامج الأمم المتحدة من أجل التنمية العراق ضمن البلدان التي تتمتع بتنمية بشرية هامة على أساس عدة مقاييس اجتماعية واقتصادية تشكل مؤشرا للتنمية البشرية، فحسب تقرير٢٠٠٣ نجد ان العراق من البلدان التي حققت تنمية بشرية متوسطة حيث احتل المرتبة (١٠٠) في الترتيب العالمي لمؤشر التنمية البشرية. كما ويضع دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٣ العراق في المرتبة (١١٣) من بين (١٨٦) بلدا بقيمة الدليل قدرت بـ (٠,٥٩٠) وفيث هذا التقرير جرى حساب دليل التنمية البشرية باستخدام بيانات حديثة وموثوقة قدر الدليل بموجبها ليقترب مستواه المعدل العالمي البالغ (٠,٦٩٤) ويحسن ترتيبه بين دول العالم فيضعه في المرتبة (١١٤) بدلا من (١٣١) عن مستويات التنمية البشرية في دول الجوار إذ إنه يقِّل عد الدليل في كل من السعودية، والكويت، وإيران، وتركيا، وألأردن، ويعزى ذلك الفارق إلى زيادة نصيب الفرد من الدخل،

أو الى زيادة متوسط سنوات الدراسة في تلك البلدان عن العراق ينسب الارتفاع البسيط في دليل التنمية البشرية الى التحسن الملموس في مكونات الدليل(الصحة، والدخل، وفي التعليم نسبياً).

مؤشر معدل وفيات الرضع: تعتبر وفيات الأطفال الرضع من أهم المؤشرات التي تعكس الوضع الصحي للبلدان ومستوى الخدمات الصحية بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوى المعيشة.

ختاماً:

تعتبر التنمية الصحية مدخل من مدخلات التنمية المستدامة. ان تحسن المؤشرات الصحية هو دليل على تحسن الحالة الصحية العامة في دولة معينة، نتيجة لذلك يرتفع متوسط امل الحياة لسكان. ان الصحة حق مكفول لكل انسان الحصول على الرعاية الصحية هو حق من حقوق الفرد العراقي وقد كفلها له الدستور.على الرغم من ارتفاع مستوى الانفاق الصحي في العراق الا انه مازال بعيدا عن مستويات المحققة في الدول المتقدمة، وحتى الدول ذات الخصائص المشتركة مع العراق كمتوسط الدخل الفردي. وان انخفاض معدل نمو العمر المتوقع , نظرا لتدني مستوى الخدمات الصحية .ان واقع التنمية الصحية الوطنية ال يزال بعيدة عن المستوى المأمول ورغم التطور الذي شهده في السنوات الأخيرة نظرا للعديد من العوامل التي أثرت سلبا على تطورها لعل من أهمها، ضعف مخصصات تمويل مؤسسات العناية الصحية مقارنة بالدول المتقدمة والعديد من الدول العربية، كما أن النظام الصحي الوطني غير قادر على الاستجابة لحاجات الأفراد الصحية سواء من حيث الكم أو النوع بسبب قلة الهياكل الصحية إن عملية النهوض بالتنمية الصحية واستدامتها تتطلب أوال تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر بشكل كبير على حياة الأفراد .

المصادر

٢. اميرة خلف لفتة، التنمية الصحية ونتائجها على المورد البشري : المؤتمر العلمي الثالث للبيئة والتنمية المستدامة، مجلد (٣٦)، العدد الخاص(٣)، بغداد، ٢٠١٣، ص٢٧٧-٢٧٨.

٣. باتر محمد علي وردم، العالم ليس للبيع: مخاطر العولمة على التنمية المستدامة، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠٠٣، ص١٨٩.

٤. لامية حمايزية، و عبود رزقين، التنمية الصحية المستدامة ونتائجها على المورد البشري – دراسة مقارنة الجزائر، تونس والمغرب– مجلة رؤى الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد(٩)، ديسمبر ٢٠١٥، ص١٧.

٥. مصطفى طلبة، انقاذ كوكبنا، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٢.